



العلاقة التبادلية بين الوظيفة الجديدة والمحيط العمراني للمباني ذات القيمة كمدخل للارتقاء بالبيئات العمرانية

The Reciprocity Relation between the New Function and the Urban Context of Valuable Buildings as an Approach for Upgrading Urban Environments

Ann Mahmoud Agwa, Alaa M. El-Eashy and Asmaa Nasr Eldien

الكلمات الدالة:
إعادة التوظيف – المباني ذات
القيمة – البيئات العمرانية

Abstract—With the political, economic and social developments and transformations of the 19th century, and with urban transformations in cities and technological advances that clearly affected living conditions, Old valuable buildings and historic environments may be subjected to many physical neglect due to the deterioration of their architectural and urban status, as well as being neglected physically and morally because they don't adapt to these transformations and the requirements of contemporary life, In order to achieve this, it is possible to reuse, because the original function of valuable buildings of value disappear gradually over time. However, this may be inconsistent with the new urban surroundings.

The research presents a new vision linking the appropriate reuse of valuable buildings with upgrading their urban surroundings and raising awareness of the value of these buildings to extend their impact to the economic and civic fields, which may help to create a reliable economic base to keep these buildings having suitable and effective functions in their Urban surroundings.

من نسيجه العمراني إلى احتياجات ساكنيه الي عاداتهم ، تقاليدهم و ثقافتهم الحالية وكذلك تؤثر عليه.

يطرح البحث رؤية جديدة تربط إعادة التوظيف الملائم للمباني ذات القيمة بالارتقاء بالكيانات العمرانية المجاورة و زيادة الوعي بقيمة هذه المباني ليمتد أثرها الي المجال الاقتصادي والحضاري مما قد يساعد على إيجاد قاعدة اقتصادية يعتمد عليها للإبقاء على تلك المباني قائمة و ذات وظيفة ملائمة و فعالة في محيطها العمراني.

المشكلة البحثية

تتمثل في أن التركيز علي الوظيفة الجديدة للمباني في حد ذاتها دون دراسة عمرانية متكاملة لبيئتها المحيطة يؤدي في الغالب لعدم توافق الوظيفة الجديدة للمباني ذات القيمة مع طبيعة المباني نفسها او مع طبيعة بيئتها المحيطة واحتياجاتها ومتطلبات ساكنيها فتؤثر سلبا علي قيمة المباني و محيطها العمراني

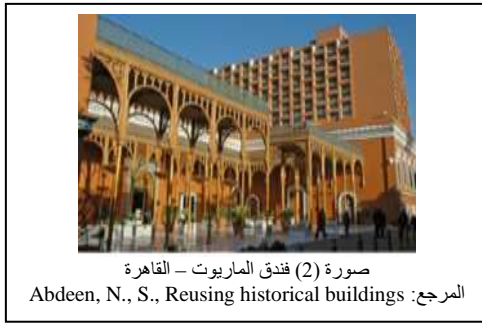
الملخص العربي:- تتعرض المباني التراثية ذات القيمة و البيئات العمرانية التاريخية للكثير من الإهمال المادي بتدهور حالتها المعمارية و العمرانية و كذلك تعرضها للتجاهل ماديا ومعنويا نتيجة عدم تأقلم المبنى القديم ذو القيمة مع التحولات الاقتصادية و الاجتماعية ومع التحولات العمرانية في المدن و التقدم التكنولوجي الذي أثر بشكل واضح على ظروف المعيشة و مع متطلبات الحياة المعاصرة. ولتجنب هذا الإهمال يمكن التفكير في إعادة توظيف المباني. إلا أن ذلك قد يتعارض مع منظومة العمران الجديدة المحيطة به حيث تتأثر الوظيفة الجديدة للمباني ذو القيمة بالمحيط العمراني بكل تفاصيله

Received: (5 September, 2019) - Accepted: (8 January, 2020)

Ann Mahmoud Ibrahim Agwa, BSc Architecture – Faculty of Engineering Mansoura University – Researcher in Mansoura University (e-mail: ann.mahmoud@yahoo.com).

Alaa M. El-Eashy, Associate Professor – Department of Architecture Faculty of Engineering – Mansoura University – (e-mail: Arabeskal_arch@yahoo.com).

Asmaa Nasr Eldien, Lecturer of Architecture – Department of Architecture – faculty of Engineering – Mansoura University – (email: asmaaelbadrawy@gmail.com).



صورة (2) فندق الماريوت - القاهرة
المرجع: Abdeen, N., S., Reusing historical buildings

ب- الاستخدام السلبي *passive use*

يقصد به أن الوظيفة الجديدة التي يقوم بها المبنى ليس لها القدرة على إنتاج دخلا ماديا يغطي تكاليف الترميم و الصيانة الدورية إنما يوفر للمبنى منفعة ثقافية أو اجتماعية للمحيط العمراني له، ومن أمثلة هذا النوع من الاستخدام المتاحف، المكتبات العامة، المعارض وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والثقافية.



صور (3) قصر الاميرة سمحة كامل - الزمالك - القاهرة-
المرجع: journal of urban research

IV. البيئات العمرانية

هي نتاج علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها سواء علاقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي ذلك النسيج المادي المعبر عن نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته بهدف إشباع متطلبات الإنسان المادية و الروحية في إطار محددات خلفياته الثقافية و الاجتماعية و الفكرية.

• البيئات العمرانية ذات القيمة

هي المناطق ذات الملامح المتميزة عمرانيا ومعماريا سواء كانت نشأتها في العصور القديمة المختلفة كالعصور القبطية أو الإسلامية، أو التي نشأت في القرن التاسع عشر و مطلع القرن العشرين. كما أنها المنطقة التي تشتمل على أكبر حشد من المباني ذات القيمة.

فإن البيئات العمرانية ذات القيمة وما يحيط بها يجب اعتبارها بأكملها بما فيها من مباني و ميادين وحدائق وشوارع، هي مجموعة لا تتجزأ.

• العوامل التي أدت إلى تدهور البيئات العمرانية ذات القيمة

يرجع تدهور المناطق ذات القيمة في الدول النامية بصفة عامة لمجموعة مركبة من العوامل المختلفة، وذلك لأن هذه المناطق وجدت نفسها بشكل مفاجئ أمام نوعية جديدة من المشاكل التي طرحها العصر الحديث والتي لم تكن بينتها ولا نسيجها العمراني على استعداد للتأقلم والتعامل معها مما أدى لنتعديلات جهرية في تكوين تلك المناطق وهذه التعديلات حدثت لمجموعة من العوامل المختلفة والتي أدت إلى تشويه النسيج العمراني وإهدار المقاييس الإنساني والخصوصية التي تتميز بها تلك المناطق ويمكن تلخيص تلك العوامل في جدول (1).

هدف البحث

يهدف البحث من خلال طرح هذه الدراسة إلي وضع إستراتيجية تبدأ بدراسة الخصائص العمرانية لتوفيق الوظيفة المعمارية الجديدة للمباني ذات القيمة مع محيطها العمراني و امكانية دمج الوظيفة الجديدة فيها و الاستفادة منها.

و لدراسة الموضوع يتدرج البحث وفق المنهجية التالية :

- 1- دراسة إعادة توظيف المباني ذات القيمة و البيئات العمرانية التراثية.
- 2- تحليل عدد من التجارب المحلية لإعادة الإستخدام و تقييمها بشكل متكامل مع بيئتها التراثية المحيطة.
- 3- تطبيق علي منطقة الحطابة ذات القيمة التراثية بمدينة القاهرة.

الفرضية البحثية

يتوقف الارتقاء بالمحيط العمراني للمباني ذات القيمة علي اعادة توظيف المبني ذو القيمة بوظيفة ملائمة لاحتياجات سكان المنطقة و تضمن رفع مستوي الوعي و الذوق العام.

I. مفهوم و استراتيجيات إعادة التوظيف للمباني ذات القيمة

هو وضع جملة من المحددات لإعادة المبنى بصورته الحالية لأداء وظيفة جديدة مناسبة وذلك من خلال الإصلاح أو التطوير مع الحفاظ على أجزاء المبنى وعناصره التي تحمل قيما تاريخية أو معمارية أو ثقافية مميزة عبر العصور التي مرت على المبنى منذ إنشائه. عن طريق إيجاد وظيفة جديدة للمبنى حتى يمكن الاستفادة منه، و ضمان استمراريته و الحفاظ عليه عن طريق القيام بأعمال الصيانة.

II. مفهوم الإرتقاء UPGRADING

هو التكامل في الفكر العمراني و الاجتماعي و الاقتصادي، فهو يهدف إلى الارتقاء بالمجتمع و الفرد، و البيئة التي يعيش فيها المجتمع، وهذه مسألة لا تتفصل عن النشاط و الممارسات الاقتصادية. كما هو سياسة التنمية الشاملة للبيئات العمرانية على كافة محاورها.



صورة (1) قصر الزعفران -مصر-
المرجع: Abdeen, N., S., Reusing historical buildings

III. تصنيف إعادة توظيف المباني ذات القيمة

أ- استخدام إيجابي *Active use*

هو أن تقوم الوظيفة الجديدة للمبني بإنتاج دخل مادي يغطي تكاليف الترميم و الصيانة الدورية له كفنادق- مطاعم- أسواق.مثال لذلك فندق الماريوت بالقاهرة حيث كان قصر سراي الجزيرة للحدوي اسماعيل وتم إعادة توظيفه ليصبح نهائيا فندق الماريوت

جدول (1)
عوامل التدهور المؤثرة على البيئات العمرانية

عوامل التدهور	تأثيرها على البيئات العمرانية
العوامل الديموجرافية	<ol style="list-style-type: none"> 1. الزيادة الطبيعية الكبيرة لسكان المناطق ذات القيمة. 2. التركيز على المناطق المركزية في المدن الرئيسية واختلال التوزيع السكاني بها. 3. الهجرة من الريف إلى المدن. 4. الهجرة من المناطق التاريخية القديمة إلى الأحياء والمناطق الجديدة وتغيير نوعية السكان. 5. التحول الاجتماعي وتعديل عدد أفراد الأسرة.
العوامل الثقافية	<ol style="list-style-type: none"> 1. غياب الوعي الثقافي لدى سكان المناطق ذات القيمة وعدم إدراك أهميتها وهذا له تأثير على مستقبل الأجيال الحالية و القادمة. 2. غياب السياسة الواضحة والفعالة في حماية المناطق ذات القيمة. 3. غياب دراسات تكامل المناطق ذات القيمة مع المراكز الحديثة.
العوامل الاقتصادية	<ol style="list-style-type: none"> 1. تغيير الوظائف والاستعمالات الرئيسية بالمناطق ذات القيمة. 2. اقتصر النشاط الاقتصادي في المناطق ذات القيمة على المهن الحرفية البسيطة. 3. ارتفاع قيمة الأراضي بالمدن خاصة مناطق وسط المدينة وذلك نتيجة لتسجيع التعديلات على المباني ذات القيمة بالهدم و التدمير والتي غالبا ما تركز في هذه المناطق. 4. نقص مصادر التمويل الاكبر لمشروعات الارتقاء بالمناطق ذات القيمة.
العوامل الاجتماعية	<ol style="list-style-type: none"> 1. المشكلات الخاصة بالسكان من حيث معدلات التزاوج وزيادة الكثافة السكانية والاستخدامات السيئة للبيئة ذات القيمة. 2. عدم ائزان البناء الاجتماعي بفعل نزوح الطبقات المتوسطة والمرتفعة الدخل من السكان الأصليين إلى خارج المناطق التاريخية مما أدى إلى إحلال الطبقات المنخفضة الدخل محل الطبقات النازحة فأدى هذا إلى انعدام ارتباطهم بالبيئة الجديدة التي انتقلوا إليها نتيجة انعدام الصلات والروابط الاجتماعية بينهم.
العوامل البيئية	<ol style="list-style-type: none"> 1. تلوث الهواء بالمنطقة بدخول وسائل المواصلات الحديثة إليها وإنشاء صناعات جديدة بداخلها أو بالقرب منها مما أدى إلى أضرار كبيرة بالحجارة . 2. تنذبذب منسوب المياه الجوفية وذلك يؤثر على أساسات المباني ويؤدي إلى حدوث هبوط غير متساوي لبعضها ويمثل خطرا كبيرا عليها.
العوامل التكنولوجية	<ol style="list-style-type: none"> 1. وجود الارتفاعات العالية بجوار المباني القديمة ذات القيمة ويؤثر بالسلب على إنشاءات المباني ذو القيمة، وعلى الإدراك البصري للمنطقة. 2. ظهور مواد بناء وأساليب إنشاء جديدة في التنفيذ. 3. الثورة التكنولوجية وتطور نظم البناء الحديثة مع غياب وقصور القوانين المنظمة لعمليات البناء أدى إلى ظهور مباني لا تتناسب مع طبيعة عمران هذه المناطق ذات القيمة من حيث اللون أو الارتفاع أو الخطوط أو الطابع. 4. نتج عن التطور السريع سرعة الإنشاءات وبالتالي وجود نسيجين منفصلين بجوار بعضهما البعض أحدهما قديم والأخر حديث. 5. استخدام التكنولوجيا ودخول وسائل المواصلات أدى إلى تلوث البيئة من عوادم السيارات الذي نتج عنه تغيير ألوان الرسوم الجدارية و الأخشاب المتعددة الألوان كما أدى إلى تغيرات في طبيعة مواد البناء كالحجر.
العوامل السياسية	<ol style="list-style-type: none"> 1. نتيجة للحروب المتوالية على بعض المناطق ذات القيمة تم تدمير العديد من المباني ذات القيمة نتيجة للسياسات المضطربة ، يحدث إهمال يعم جميع المرافق و البنية التحتية وهو بدوره يؤثر بالسلب على المباني ذات القيمة. 2. إمتناع العديد من الجهات المسؤولة عن الحفاظ على القيمة بالبدء بأعمال الصيانة و الترميم في بعض المباني ذات القيمة نتيجة لما يترتب على الحروب من الاضطراب و الفوضى.
تدهور ناتج عن أجهزة الدولة	<ol style="list-style-type: none"> 1. استيلاء الدولة على الأوقاف المخصصة لهذه المباني وعدم إعطاء التمويل الكافي لأعمال الصيانة. 2. تعدد الأجهزة المشرفة على هذه المباني فالبعض يخضع لإشراف وزارة الأوقاف والبعض الآخر لهيئة الآثار مما يؤدي إلى تضارب الاتجاهات وضياع الوقت في المراسلات بين الأجهزة المختصة في كل منهما. 3. قيام بعض الأجهزة السياسية في الستينات بإسكان أعداد كبيرة من السكان في المباني ذات القيمة بسبب انهيار مساكنهم مما أدى إلى سوء استعمالها وعدم المحافظة عليها. 4. تأجير بعض المباني ذات القيمة بالمنطقة إلى القطاع الخاص وسوء استعمال هذه الأماكن بوظائف لا تتسمج مع الوظيفة الأصلية للمبنى مما يترتب عليه الأضرار الفادح للمباني "فعلى سبيل المثال يوجد سبيل يستعمل كورشة للنجارة في حي الجماميز ووكالات تستعمل كمخازن وورش ومصانع في كل من حي الأزهر والجمالية". 5. ضعف سلطة أجهزة هيئة الآثار وقلة عددها رغم ضخامة أعداد المباني ذات القيمة التاريخية.

الإنسان في تلك المواقع للارتقاء بها ومعالجة التلغيات التي تلحق بها . كما أنه توجد بعض التأثيرات السلبية تتضح فيما يلي: جدول (2)

V. تأثير العنصر البشري على البيئات العمرانية

يتناول هذا الجزء بيان التأثيرات المختلفة للعنصر البشري بأواضعه على البيئات العمرانية ذات القيمة وكيف أن تداخلات الإنسان تؤدي إلى نتائج إيجابية وأخرى سلبية، ومن النتائج الإيجابية التي تساعد في عمليات المحافظة على البيئات العمرانية ذات القيمة عمليات الحفاظ والصيانة والترميم التي يقوم بها

جدول (2)

تأثير العنصر البشري على البيئات العمرانية

م	العوامل البشرية	الظواهر السلبية المترتبة
1	هجرة السكان الأصليين للمناطق ذات القيمة إلى مناطق أخرى حديثة بسبب عدم إمكانية تلبية المتطلبات الأساسية للسكان بالمناطق ذات القيمة.	تغيير التركيب الاجتماعي للمناطق ذات القيمة ليحل محل السكان الأصليين سكان آخرين بمستوى أقل حضارياً، لا تنتمي إلى الموقع وغير مؤهلة للتعامل مع هذه النوعية من المناطق ومبانيها، مما أدى إلى تدهور المنطقة وضعف الارتباط بين السكان وبين المنطقة ذو القيمة المحيطة بهم.
2	سوء الاستخدام واللامبالاه مع مباني هذه المناطق ذات القيمة نتيجة انخفاض المستوى الثقافي التعليمي والحضاري لقائطي هذه المناطق.	- قصور وإنعدام الوعي لديهم بالأهمية التاريخية والجمالية لهذه المباني. - تدمير العناصر الداخلية للمباني وتلفها.
3	إهمال أعمال الصيانة الدورية اللازمة للحفاظ على هذه المباني نتيجة انخفاض المستوى الاقتصادي للسكان وعدم قدرتهم على تحمل نفقات الصيانة العالية.	التأثير الضار على هيكل المبنى والواجهات مع الوقت وإستمرار الأعطال الضارة بالمباني مثل أعطال الصرف الصحي وخلافه.
4	الأهتمام بالمباني ذات القيمة كوحدات منفصلة عن الإطار العمراني المحيط.	التأثير السلبي على الصورة البصرية المتكاملة وتغيير شخصية المبنى ذو القيمة كجزء من العمران المحيط.
5	إنعدام الاستخدام لبعض المباني نتيجة سوء حالتها أو هجرة مالكيها إلى مكان آخر.	توقف أعمال الصيانة والتعرض للأهمال والتعديت مع الوقت.
6	التعدي على النمط المعماري بالتدخل بالحذف أو تعديل بعض الأجزاء.	تغيير شخصية المبنى ذو القيمة بالتعديلات والإضافة سواء على المستوى الأفقي أو الرأسي أو كليهما معاً.
7	إضافة المستحدثات التكنولوجية مثل وحدات التكييف أو ما شابه من إعلانات ضوئية وخلافه.	عدم مراعاة جماليات المبنى وتشويبه وما يصاحب ذلك من تكسير بالحوائط وخلافه.
8	إجراء أعمال الصيانة الغير مدروسة مثل إعادة تشطيب الواجهات بأساليب غير مدروسة ومعتمدة فنياً.	تشويه وطمس المبنى ذو القيمة وطابعه المعماري المميز
9	ضعف إدراك القيمة الجمالية والتاريخية للمبنى.	عدم القدرة على ترجمتها إقتصادياً وإتجاه بعض الملاك لأحداث تلفيات متعددة لهدم المبنى والإنتفاع بالأرض اقتصادياً.
10	عدم إتباع الأشتراطات الدولية العلمية عند صيانة وترميم المباني ذات القيمة بالمنطقة.	الإهمال غير المتعمد مما يؤدي إلى تلف المبنى ذو القيمة أو أجزاء منه.

VI. تأثير البيئة العمرانية المحيطة على عملية إعادة التوظيف للمباني ذات القيمة

تتأثر عملية إعادة التوظيف بالبيئة العمرانية المحيطة بكل تفاصيلها من نسيجها العمراني إلى احتياجات ساكنيها الي عاداتهم و تقاليدهم ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- تتم سياسة إعادة التوظيف للمبنى ذو القيمة من خلال المخططات العمرانية لبيئته المحيطة لضمان دمج المبنى في هذه البيئة، وضمان نجاح عملية التوظيف للمبنى. كما يجب أن تلبى الوظيفة المقترحة للمبنى احتياجات محيطة العمراني.
- إيجاد توازن بين احتياجات المجتمع المحيط من التطور والنمو وبين الاستخدامات المقترحة للمبنى ذو القيمة. كما يجب وضع المبنى في خدمة برامج تنمية المجتمع المحيط بصورة تليق بقيمة المبنى ذو القيمة وتحافظ عليه وتعمل على دمج مع المجتمع المحيط إلى جانب تنمية وتطوير المحتوى العمراني المحيط بالمبنى.
- يعتبر السلوك الإنساني المرتبط بإعادة توظيف وتأهيل المباني والمناطق ذات القيمة من أهم المحددات التي تؤثر على مستقبل هذا التوظيف (بالإيجاب أو السلب) لذلك يجب عدم وجود تعارض بين وظيفة المبنى المقترحة وبين القيم الاجتماعية والدينية والرغبة الجماهيرية للمجتمع المحيط. كما يجب تحديد المتطلبات الاجتماعية لسكان المحيط العمراني للمبنى التراثي عن طريق المسوحات الاجتماعية والثقافية لهؤلاء السكان.
- مراعاة الأبعاد النفسية لكل من مستخدمي المبنى ذو القيمة وسكان المنطقة المحيطة به بعد إعادة توظيف المبنى فقد يصاحب أعمال الحفاظ إرباكاً اجتماعياً في المنطقة نتيجة الحاجة إلى إخلاء بعض المباني أو ماشابه.

VII. مدى تأثير عملية إعادة توظيف المباني ذات القيمة على البيئة العمرانية المحيطة

يحتاج توظيف المبنى إلى عناية بالمحيط البيئي للمنطقة التي تحيطه.. فإعادة توظيف المباني ذات القيمة يتطلب تهيئة البيئة العمرانية المحيطة بها. ولكن هذه العملية يمكن أن تؤثر بالإيجاب أو بالسلب على البيئة المحيطة وفيما يلي توضيح لذلك:

أ. التأثيرات الإيجابية على البيئة العمرانية:

تتعدد التأثيرات الإيجابية على البيئة العمرانية فمنها ما يكون علي مستوي المبنى مثل إعادة توظيف المباني أو إحياء الطرز المعمارية أو ما يكون علي مستوي البيئة كتحسين الصورة البصرية للمنطقة وزيادة الاهتمام بشبكات البنية الأساسية وتوفير الخدمات

أولاً على مستوى المبنى:

1. يعد إعادة توظيف المباني ذات القيمة واحدة من أهم التأثيرات الإيجابية للاستثمار بالمناطق حيث تهتم عمليات الاستثمار بالاستفادة من الموارد المتاحة للبيئة العمرانية و دراسة المباني ذات القيمة القائمة وتحديد وظائفها و الوظائف الجديدة التي يمكن أن تتوافق مع العملية الاستثمارية للمنطقة و طبيعة المنطقة و طبيعة المبنى.
2. إحياء الطرز و الانماط المعمارية الموجودة بالمنطقة.

ثانياً على مستوى البيئة العمرانية:

1. تحسين الصورة البصرية للمنطقة: تعد احد أهم نتائج عملية إعادة توظيف المباني ذات القيمة بالمنطقة لأن احد مقومات الارتقاء ترجع إلي تحسين الأحوال البيئية بالمنطقة و خاصة في حالة الاستثمار السياحي بالمناطق ذات القيمة بهدف جذب الزوار و السائحين للمنطقة.
2. الاهتمام بشبكة البنية الأساسية و توفير الخدمات: التي تلبى احتياجات عمليات إعادة التوظيف و أحد أهم المقومات التي تساعد علي نجاح العملية. وهوما

2. تغيير الصورة البصرية للمنطقة: الوظائف الجديدة يمكن أن تحدث تغيير في الطابع العام للمنطقة نتيجة اختيار أنشطة جديدة استثمارية أو ثقافية أو غيرها لا تتناسب مع الأنشطة الخدمية الموجودة في المنطقة والتي تقوم على الأماكن المتاحة والفضاء بالمنطقة وهو ما يعمل على تغيير الصورة البصرية للمنطقة كما يمكن أن يحدث التلوث البصري للمنطقة نتيجة الأنشطة الجديدة التي لم تراعي طبيعة المنطقة.
3. إعادة هيكلة البيئة العمرانية وتغيير الاستعمالات: بتغيير استعمالات الأراضي تبعاً للاستعمالات الجديدة التي تفرضها عمليات إعادة التوظيف بالمنطقة وهو ما يؤدي إلى تغيير البيئة العمرانية وزيادة عدد الوافدين وتغيير الأنماط والأنشطة السكانية وهو ما يؤدي إلى تغيير أنماط الملكية واستبدال بعض الأنشطة والخدمات بأخرى حسب خطة إعادة التوظيف بالمنطقة وانكماش مساحة الأراضي والفضاء والمناطق الخضراء.

VIII. أمثلة لتأثير إعادة التوظيف على البيئة المحيطة

يوجد الكثير من الأمثلة لإعادة التوظيف، تضمنت عدة أنواع من المباني منها السكني مثل البيوت والقصور، المباني العامة، المباني الدينية وغيرها. ولكن هناك منها ما نجح وحافظ على قيمة المبنى وارتقى بالبيئة العمرانية المحيطة وهناك منها ما فشل في ذلك وفيما يلي توضيح لذلك:

مشروع تطوير قصر الأمير طاز وإعادة توظيفه	
 <p>صورة (4) قصر الأمير طاز - القاهرة - مصر المرجع: http://www.almasryalyoum.com</p>	<p>التعريف بالمبنى وقيمه أنشأ هذا القصر الأمير سيف الدين عبد الله طاز بن قطاج، أحد الأمراء البارزين لعصر دولة المماليك البحرية.</p>
	<p>الموقع يقع القصر بالقاهرة القديمة بمنطقة الخليفة بالقلعة بشارع السيوفية المتفرع من شارع الصليبية.</p>
	<p>تاريخ التطوير تم ترميمه عام 2002 م.</p>
	<p>طراز المبنى صمم القصر على الطراز المملوكي.</p>
	<p>وظيفته كان قصراً للأمير طاز وكان مقراً لنزول الباشوات المعزولين عن حكم مصر.</p>
<p>الوظيفة الجديدة تم إعادة توظيف القصر عدة مرات في الربع الأخير من القرن التاسع عشر عندما بلغ القصر من العمر خمسمائة عام رأت الحكومة الخديوية أن تحيل القصر إلى الاستيداع وقررت تحويله إلى مدرسة للبنات ولكن لم تمش سوى عشرات قليلة من السنين إلا وأُخلت وزارة التربية والتعليم القصر وتم تحويله إلى مخزن. وبعد ترميمه عام 2002 م أنشئ به مركز للتنمية الثقافية ويقام به العديد من الحفلات للاحتفاء بالموسيقى العربية ويقام به العديد من ورش العمل للأطفال كالرسم والغناء والنحت وبعض الندوات واللقاءات السياسية. كما تقام به المعارض الدولية والمحلية التي يتم استضافتها بالمركز سواء في مجال الفن التشكيلي بأفرعه المختلفة، أو معارض الآثار التي يتم استضافتها والتي يتم من خلالها عرض مقتنيات أثرية يتم استجلابها من متاحف محلية وعالمية لزيادة الوعي الفني والحضاري لرواد المركز.</p>	
<p>المسؤولين وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار</p>	
<p>تأثير المبنى على البيئة المحيطة مركز التنمية الثقافية الذي أنشأ بالقصر يقدم خدمة ثقافية تؤثر على الوسط المحيط، والذي يمثل أحياء الخليفة والسيدة زينب والحلمية والسيدة عائشة، والتعامل مع قاطني هذه الأحياء من العائلات بمختلف أفرادها، وذلك لرفع مستوى الذوق العام بالتعامل المباشر معهم وفقاً لمخطط سنوي. كما يعمل المركز على زيادة الوعي الفني والحضاري لقاطني هذه الأحياء.</p>	

مشروع تطوير التكية الخلوتية وإعادة توظيفها	
 <p>صورة (5) التكية الخلوتية - مدينة فوة المرجع: http://www.akhbaralex.com</p>	<p>التعريف بالمبنى وقيمه التكية هي احد أهم منشآت التصوف في العصر العثماني، والتكية هي مكان إيواء الدراويش المنقطعين للعبادة، ومن أهم التكايا الموجودة بالدلتا التكية الخلوتية، سميت بهذا الاسم نسبة إلى احد الطرق الصوفية التي انتشرت في مصر العثمانية.</p>
	<p>الموقع تقع التكية الخلوتية بمدينة فوة</p>
	<p>تاريخ الانشاء 1100 هـ</p>
	<p>طراز المبنى طراز المبنى يتقارب من طراز مباني مدينة فوة حيث به قبة كطراز قباب فوة</p>
	<p>الوظيفة الأصلية يحتوي الدور الأرضي على عدد من الحجرات كانت تستخدم لإقامة المشايخ والوافدين إلى المدينة ويحتوي أيضاً على ضريح الشيخ ربحان، ومخزن الدور الأول يحتوي على زاوية للصلاة و حجره لتحفيظ القرآن، ومجموعة من الحجرات كانت تستخدم لتجميع المشايخ الدراويش وحلقات للفقهاء ورواة الحديث.</p>

	<p>الوظيفة الجديدة</p> <p>تم إعادة توظيف التكية كمرکز لنشر الوعي الأثري يحتوي على مكتبة تحوي الكتب و المراجع الأثرية و التاريخية كذلك أجهزة العرض السينمائي لأفلام الآثار و أعمال الترميم وكيفية الحفاظ عليها، كما يحتوي المركز على كتاب لتحفيظ القرآن و زاوية للصلاة و تقام به الأمسيات الدينية في المناسبات وكذلك فرق الفنون الشعبية.</p>
<p>صورة (6) مسقط اقي للدور الأرضي للتكية الخلوئية - مدينة فوة - المرجع: المجلس الأعلى للآثار - قسم التوثيق</p>	<p>مصادر التمويل و التنفيذ</p> <p>المجلس الأعلى للآثار</p>
<p>أثبتت الدراسات أن نسبة الأمية بالمدينة بلغت حوالي 32% من إجمالي عدد السكان بينما تبلغ نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي أو مايعادله 28% من عدد السكان أي مايعادل 72% من السكان مستوى التعليم لهم مادون الثانوية، لذلك فإن عملية نشر الوعي عن طريق المكتبات بها العديد من الصعوبات حيث تصل نسبة المستفيدين بهذه الخدمة إلى حوالي 28% من السكان فقط وهم النسبة التي يمكن أن يكون لها اهتمام بارتداد المكتبات، لهذا فإن الوظيفة الجديدة للتكية لم تكن قادرة على المحافظة على المبنى ذو القيمة من الاندثار مرة أخرى أو الارتقاء ببنيته المحيطة من خلال نشر الوعي الثقافي لسكاني المنطقة، وكان نتيجة لذلك عدم الاهتمام بالمبنى وبعد السكان عنه وعدم معرفة القيمة الحقيقية له . وكانت النتيجة عدم استغلال المبنى الآن وغلقه حتى أنه تم نقل المكتبة منه.</p>	

منطقة الدراسة

تقتصر الدراسة على القطاع الجنوبي من شياخة الحطابة الملاصقة للقلعة وهو الواقع داخل حرم القلعة و داخل المنطقة المسجلة عشوائيات ذات خطورة من الدرجة الثانية من قبل صندوق تطوير المناطق العشوائية. و حدودها جنوبا القلعة و الباب الجديد للقلعة، شرقا منطقة الصحراء وهو الجزء الخالي من المباني من حرم القلعة، وشمالا شارع باب الوداع، و جنوب غربا دار المحفوظات.

المشكلات التي تواجه المنطقة:

تأثرت منطقة الحطابة بشدة بعد إغلاق الباب الخلفي للقلعة (الباب الجديد) و توقف مرور السياح بالمنطقة من خلاله منذ بداية القرن الحادي و العشرين مما أثر سلبا على اقتصاد المنطقة، و تدهور عدد من مبانيها، مما أدى إلى تصنيفها كمنطقة غير آمنة و صدور قرار بإعادة تخطيطها. كما أنها مسجلة عشوائيات ذات خطورة من الدرجة الثانية من قبل صندوق تطوير المناطق العشوائية.

رؤية المشروع: إعادة إحياء المباني التراثية و التاريخية و المسارات السياحية و الحرف التراثية مع الحفاظ على النسيج العمراني.

محاور المخطط العام: يتناول المشروع ثلاث محاور تطوير أساسية:

- 1- تراثي سياحي ويتم التركيز خلاله على المسار السياحي.
- 2- حرفي ويتم التركيز خلاله على الورش الجديدة و مراكز التدريب و تطوير الحرف.
- 3- اجتماعي ويتم التركيز خلاله على تحسين جودة العمران و الفراغات العامة و الخدمات.

المخطط العام: يركز المخطط المقترح على النقاط التالية:

- 1- تطوير مسار سياحي داخل الحطابة:
 - أ- يبدأ من الباب الجديد للقلعة وصولا إلى مجموعة مناليبيوت التاريخية الملاصقة لها و معها ضريح الشرفا (أثر رقم 357) يتم إعادة تأهيلهم و تحويلهم إلى مركز ثقافي للتصميم يتم فيه ابتكار تصميمات معاصرة للمنتجات اليدوية.
 - ب- ومن ثم إلى المجمع الحرفي السياحي حيث الورش التفاعلية و المقاهي المطلة على منطقة الصحراء ثم إلى الخانقا النظامية.
 - ت- ثم نزولا إلى التجمع المتحفي وهو عبارة عن 4 آثار يعاد استخدامها كقاعات عرض متحفي، هي: صورة رقم (1-1)

• تم اختيار الوظائف الجديدة للمبنى طبقا لطبيعة المنطقة ومايناسبها

- ✓ سبيل الأمير شيوخو (أثر رقم 144) -- (متحف تاريخ الحج)
- ✓ سبيل و حوض عبد الرحمن كتحذا (أثر رقم 260) -- (متحف الماء في تاريخ القاهرة)

IX. مثال للارتقاء بالمنطقة من خلال إعادة توظيف مبانيها المهمة

هناك محاولات عديدة للارتقاء بالبيئات العمرانية، ومن أهم أساليب هذا الارتقاء هي إعادة توظيف مبانيها ذات القيمة بوظائف تتناسب مع احتياجات البيئة العمرانية المستهدفة و متطلبات ساكنيها. وفيما يلي استعراض لمشروع الارتقاء بمنطقة الحطابة بالقاهرة التاريخية المقدم من جمعية الفكر العمراني.

• مشروع الارتقاء بمنطقة الحطابة بالقاهرة التاريخية

قدمت جمعية الفكر العمراني لوزارة الآثار رؤية و مخطط عام لمنطقة الحطابة المجاورة لقلعة صلاح الدين، تماشيا مع اهتمام الدولة بالحفاظ على التراث و استغلاله لتنشيط الحرف التقليدية و للتنمية السياحية، وفي إطار قيام وزارة الآثار بتطوير خطة شاملة لإدارة القاهرة التاريخية استنادا إلى دراسات منظمة اليونسكو لها كموقع للتراث العالمي، و بالتوازي مع تبني الدولة لتطوير المناطق غير الآمنة.

يأتي المخطط العام استنادا إلى مخرجات ورشة عمل نظمتها الجمعية بمشاركة وزارة الآثار و محافظة القاهرة و صندوق تطوير المناطق العشوائية في سبتمبر 2018. وقد نال المقترح موافقة مبدئية من اللجنة الدائمة بوزارة الآثار في أكتوبر 2018، مما شجع جمعية الفكر العمراني على استكمال العمل على مشروع التطوير الذي يعتبر نموذجا للتعامل مع مناطق قلب القاهرة التاريخي المتدهور بمنهجية تكاملية و مستدامة.

نبذة عن المنطقة:

تعد الحطابة نموذجا للنسيج العمراني للقاهرة التاريخية حيث يوجد تجمعات من المباني التاريخية و الآثار يجب الحفاظ عليها وإعادة استخدامها، كما ان نسيجها العمراني تاريخي لم يتغير منذ توثيقه من خلال خريطة وصف مصر عام 1801م. منذ تأسيس الحطابة في العصر المملوكي كانت امتدادا سكنيا لقلعة صلاح الدين ، ثم أصبحت في العصر العثماني منطقة خدمية و حرفية تمد القلعة و الأحياء المجاورة بالحطب و الأخشاب.



صورة (7) منطقة الحطابة - القاهرة التاريخية -
المرجع: <http://atharlina.com>

- ✓ قبة الأمير يونس الدوادر (أثر رقم 139) -- (متحف تاريخ جبانات القاهرة)
- ✓ مجموعة منجك اليوسفي (أثر رقم 138) -- (متحف و معرض للحرف)

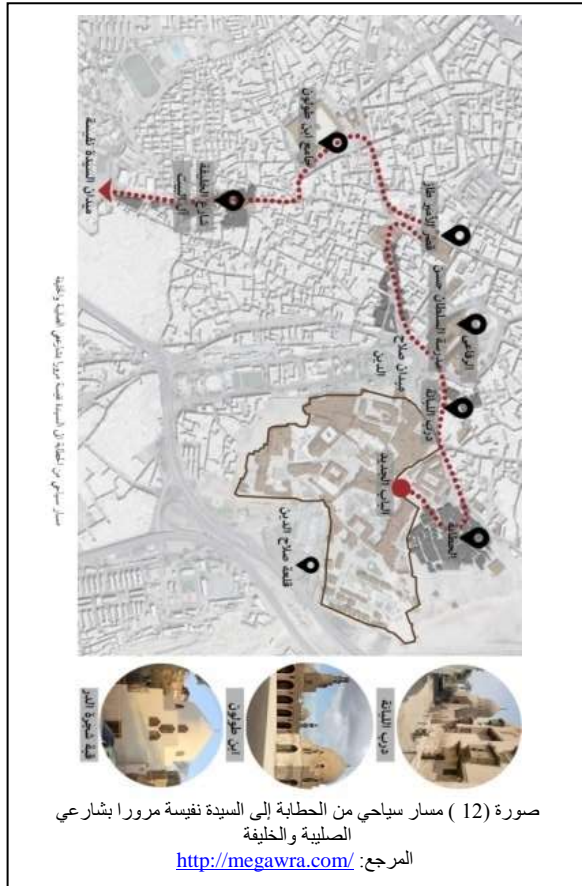


المرجع: <http://megawra.com/>



المرجع: <http://megawra.com/>

- وتم وضع اقتراحات لإعادة استخدام المباني الغير مستخدمة المجاورة للمباني ذات القيمة فتم اقتراح عمل :
 - ✓ حضانات للأطفال .
 - ✓ مركز حرف الخيامية.
 - ✓ إعادة استخدام مركز التصميم من جديد.



المرجع: <http://megawra.com/>



المرجع: <http://megawra.com/>



المرجع: <http://megawra.com/>

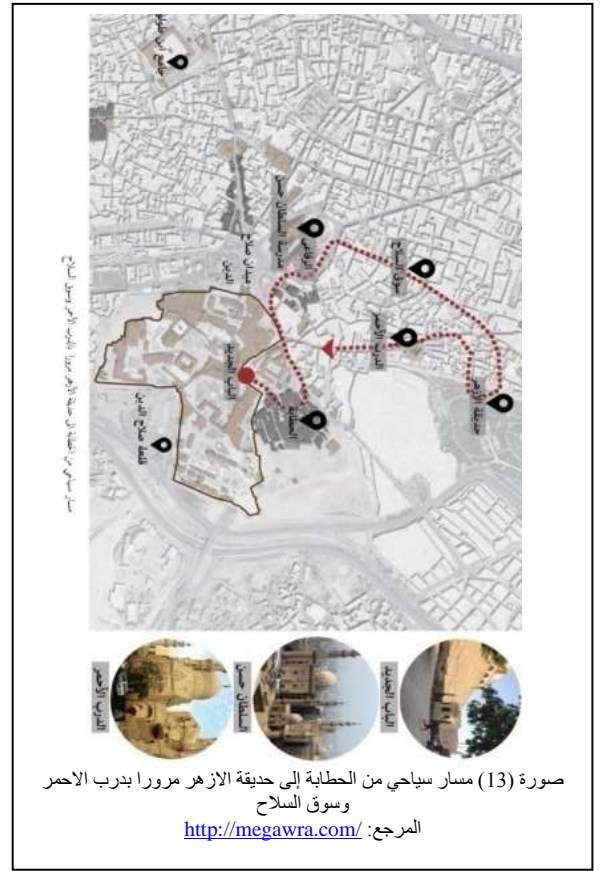
المباني ذات القيمة بشكل ملائم لطبيعة المنطقة واحتياجاتها في الارتقاء بالبيئات العمرانية وجذب الزوار و جلب عائد مادي.

XI. النتائج

- 1- اختيار الوظيفة الملائمة للمباني ذات القيمة يعمل على الارتقاء بمحيطها العمراني مثل قصر الأمير طاز الذي اصبح مركز للتنمية الثقافية عمل على زيادة الوعي الحضاري و رفع مستوى الذوق العام للسكان وعمل قاعدة اقتصادية بالمنطقة عن طريق زيادة الزوار.
- 2- غياب الوظيفة الجديدة المناسبة للمباني ذات القيمة والبيئة المحيطة أدى إلى تدهور حالة المبنى وبعد سكان المنطقة عنه وبالتالي لا يساهم في الارتقاء بالبيئة العمرانية، مثل إعادة توظيف التكية الخلوئية بمدينة فوه.
- 3- يوجد علاقة قوية بين إعادة توظيف المباني ذات القيمة و جوانب الارتقاء ببيئتها العمرانية و يتضح ذلك في جدول (3).
- 4- للارتقاء بمنطقة عمرانية يتم وضع مخطط عام يركز على المباني ذات القيمة التي سيعاد استخدامها من جديد بالإضافة الي اقتراحات لإعادة استخدام المباني المهجورة و المهدامة حولها، بشكل متكامل يلبي احتياجاتها و يعالج اوجه القصور العمراني بها.

XII. التوصيات

- 1- اختيار وظيفة جديدة للمباني ذات القيمة تتناسب مع قيمة المباني وأصالتها وتتلائم مع البيئة العمرانية المحيطة وتحقق احتياجات ومتطلبات المجتمع.
- 2- إيجاد علاقة وتواصل بين الوظيفة الجديدة للمبنى والبيئة العمرانية المحيطة لضمان استمرارية الارتقاء.
- 3- التأكيد على أهمية دراسة السمات الاجتماعية و الاقتصادية للبيئات العمرانية المراد الارتقاء بها لان ربط الناحية الاقتصادية لسكان مثل هذه المناطق بالوظيفة الجديدة لمبانيها ذات القيمة من شأنه زيادة اهتمام السكان بالمبنى وبالتالي ضمان استمرارية المبنى و استمرارية الارتقاء.
- 4- العمل على جذب اكبر عدد من الزوار للمنطقة العمرانية ذات القيمة لعمل قاعدة اقتصادية بها وذلك عن طريق إعادة توظيف مبانيها ذات القيمة بوظائف جديدة مناسبة للاحتياجات و لطبيعة المنطقة وتاريخها.
- 5- تطبيق استمارة التقييم check list جدول (4) عند إعادة توظيف أي مبنى ذو قيمة لمعرفة مدى نجاحه في الارتقاء ببيئته العمرانية.



صورة (13) مسار سياحي من الحظابة إلى حديقة الازهر مرورا بدرب الاحمر وسوق السلاح

المرجع: <http://megawra.com/>

X. الخلاصة

تعتبر إعادة التوظيف بمثابة استثمار لمبني قائم للارتقاء بالبيئة المحيطة به، فمع دراسة و تحليل الأمثلة المذكورة في البحث ساهمت عملية إعادة توظيف

جدول (3)

الارتقاء بالبيئة العمرانية عن طريق إعادة توظيف مبانيها

جوانب الارتقاء	آليات الارتقاء	علاقتها بإعادة التوظيف
الجانب البيني	<ul style="list-style-type: none"> تحسين شبكات البنية الأساسية. تقليل نسبة التلوث 	<p>من شروط نجاح عملية إعادة التوظيف لمبنى مهم ذو قيمة تحسين شبكات المياه، الصرف ، الكهرباء الخ (المرافق العامة) للمنطقة المحيطة بالمبنى، وايضا تقليل نسبة التلوث التي يتعرض لها المنطقة.</p>
الجانب المعماري	<ul style="list-style-type: none"> تحسين الشكل المعماري للمباني و الأجزاء المتدهورة. إصلاح الهيكل الإنشائي للمباني. 	<p>عند إعادة توظيف مبنى ذو قيمة لا بد من ترميم الاجزاء المتدهورة منه و ترميم المباني المحيطة به لنجاح عملية إعادة التوظيف.</p>
الجانب العمراني	<ul style="list-style-type: none"> تطوير البيئة العمرانية وتنسيق الموقع وتحسين الصورة البصرية للمنطقة. توفير الخدمات اللازمة للمنطقة، ووضع حد لتدخل الاستعمالات. الحفاظ على الطابع العمراني المميز للبيئة العمرانية. 	<ul style="list-style-type: none"> من شروط نجاح عملية إعادة توظيف مبنى ذو قيمة هي تحسين الصورة البصرية للبيئة المحيطة به ككل. بالإضافة إلى توفير جميع الخدمات و الاحتياجات اللازمة لسكاني المنطقة المحيطة بالمبنى. من أهم أهداف عملية إعادة توظيف مبنى ذو قيمة الحفاظ على الطابع العمراني المحيط به و تكوين اندماج بين النسيج الحضري القديم و الجديد للبيئة العمرانية.
الجانب الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> تحسين ورفع مستوى البيئة المعيشية للسكان. الإرتقاء بسلوكهم وعاداتهم وغرس الوعي الحضاري و دعم الانتماء لأهالي المنطقة. توفير الجمعيات والجماعات الأهلية هدفها الارتقاء الشامل بالبيئة العمرانية. 	<ul style="list-style-type: none"> من أهم أهداف عملية إعادة توظيف المباني ذات القيمة الارتقاء بالذوق العام لأفراد المجتمع من حيث تنشئة مواطن وسط بيئة تتمتع بمقومات الجمال والذوق الرفيع. تنمية الوعي و السلوك ودعم الانتماء يتم عن طريق ربط الوظيفة الجديدة للمبنى ذو القيمة بالنشاط الاجتماعي لأهالي المنطقة وهو ما يكون له اثر داعم لتنمية الوعي بأهمية الحفاظ على المبنى و المنطقة ذو القيمة وصيانتهم من قبل الأهالي أنفسهم.

الهدف من إعادة توظيف مبنى هو الحفاظ على قيمته التاريخية و إبراز أصالته و أصالة المكان بأكمله.	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية الوعي الثقافي بالقيمة. • إبراز أصالة المكان وتميزه. • التأكيد على وحدة الثقافة و التراث العالمي. 	الجانب الثقافي
<ul style="list-style-type: none"> • لا يمكن إهمال العامل الإقتصادي كأحد أهم العوامل المؤثرة على عمليات الإرتقاء بالنطاقات ذات القيمة خاصة في الدول النامية والتي تعجز ميزانيتها عن توفير التمويل الكافي واللازم للإرتقاء بهذه النطاقات، فقد تم اللجوء إلى إعادة توظيف مبانيها ذات القيمة لتوفير التمويل الذاتي لهذه المشروعات. • من أهم أهداف إعادة توظيف المباني ذات القيمة هي فتح نشاط استثماري جديد واحة فرص عمل جديدة، تحقيق قاعدة اقتصادية قوامها النشاط الاقتصادي الجديد. 	<ul style="list-style-type: none"> • رفع المستوى الإقتصادي و المعيشي للسكان من خلال تطوير أعمالهم الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة. • توافر الأنشطة الاستثمارية • دعم القاعدة الاقتصادية للبيئة العمرانية. 	الجانب الإقتصادي

جدول (4)

استمارة تقييم "check list" لمشروع الارتقاء بالبيئات العمرانية من خلال إعادة توظيف مبانيها ذات القيمة

الارتقاء بمنطقة.....		المشروع	جوانب التقييم
تقليل نسبة التلوث		تحسين شبكات البنية الأساسية	الجانب البيئي
○		○	
إصلاح الهيكل الإنشائي للمباني		تحسين الشكل المعماري للمباني	الجانب المعماري
○		○	
اندماج وتلاحم النسيج الحضري القديم والجديد للمنطقة	الحفاظ على الطابع العمراني المميز للمنطقة	توفير الخدمات اللازمة ، ووضع حد لتداخل الاستعمالات	الجانب العمراني
○	○	○	
الارتقاء بسلوك وعادات أهالي المنطقة و غرس الوعي الحضاري و دعم الانتماء لهم		توافر الجمعيات والجماعات الأهلية للارتقاء بالمنطقة	الجانب الاجتماعي
○		○	
توافر الأنشطة الاستثمارية ، و خلق فرص عمل جديدة		رفع المستوى الاقتصادي و المعيشي للسكان	الجانب الاقتصادي
○		○	
التأكيد على وحدة الثقافة و التراث		إبراز أصالة المكان وتميزه	الجانب الثقافي
○		○	

[12] شادي الغضبان ، العمارة المحلية جذور و آفاق، مجلة عالم البناء ، ع (٦٩)، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص 28.

[13] عماد على الدين الشربيني ، محمد فكري محمود، تأثير العامل البشري على مشروعات الحفاظ - دراسة مقارنة لمشروع الحفاظ على هضبة الأهرام ومنطقة سربيط الخادم بوسط سيناء" ، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب العدد 11.

[14] عبد الباقي إبراهيم، "توظيف المباني و المناطق الأثرية"، الندوة العالمية لحماية حلب القديمة، 1983/6/21.

[15] محمد إبراهيم البلقاسي، "دور الاستثمار في تنمية البيئات التراثية نحو منهجية للاستثمار البيئي بالمناطق التراثية"، رسالة دكتوراه، كلية الهندية، جامعة القاهرة 2011.

[16] محمد إبراهيم البلقاسي، "العلاقة التبادلية بين الوظيفة الجديدة و البيئة المحيطة بالمباني التراثية دراسة مقارنة (مدينة القصير - مدينة فوة) -"، رسالة ماجستير ،كلية الهندسة،جامعة المنصورة،2006.

[17] محمد عبد الفتاح أحمد العيسوي، "الإرتقاء بالنطاقات التراثية ذات القيمة دراسة مقارنة لسياسات الحفاظ على التراث العمراني"، بحث منشور، قسم عمارة، كلية الهندسة، جامعة الفيوم.

[18] عصام محمد موسى، "إعادة استخدام المباني الأثرية و التاريخية في العرض المتحفي"، رسالة ماجستير، كلية الهندية، جامعة القاهرة 2006.

[19] بسام محمد مصطفى، "العلاقة بين الترميم و الحفاظ على المباني الأثرية و التنمية العمرانية لمحيطها - نحو منهج شمولي مستحدث -تطبيقاً على أحد مباني قسبة رضوان و محيطه (منطقة الخيامية)"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2005.

[20] Fildes, M. B. (2003) - Conservation of historical buildings - third edition - architectural press - Elsevier - Jordan hill - Oxford

المراجع

- [1] جمعية الفكر العمراني - مجاورة ، " مقترح دراسة حالة و مخطط عام لمنطقة الخطابة بحي الخليفة" ، المشاركة الشعبية في القاهرة التاريخية ، 2018.
- [2] محمد مندور، " سيمفونية البشر و الحجر - توظيف التراث لخدمة المجتمع" ، منشورات بتانة، الطبعة الأولى ، 2017.
- [3] المجلس الأعلى للتخطيط و التنمية العمرانية ، " أسس و معايير التنسيق الحضاري للمباني و المناطق التراثية ذات القيمة المتميزة" ، القانون رقم 119 ولائحته التنفيذية ، 2008.
- [4] الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، و وزارة الثقافة، "الدليل الإرشادي أسس و معايير التنسيق الحضاري للمباني و المناطق التراثية" ، الإصدار الأول ، الطبعة الأولى - ص 21، 2010.
- [5] قصر الأمير طاز .. تحفة معمارية .. أنفذها وزير الثقافة المصري من الضياع" ، مجلة النهار، العدد 1010، 2 أغسطس 2010، ص 7.
- [6] أشرف صالح محمد، "التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار و التلف و طرق الحفاظ"، بحث منشور مؤسسة النور و الثقافة و الإعلام، 2009.
- [7] محمدامين، محمدا، "مستقبل استثمار الماضي في مدننا المعاصرة الطرح و الإمكانيات دبي كنطاق دراسي"-بحث منشور-المؤتمر و المعرض الدولي الأول للحفاظ المعماري بين النظرية و التطبيق-دبي-ص:٢، 2004.
- [8] المجلس الأعلى للآثار ، "ترميم آثار فوة" ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، 1997م.
- [9] الارتقاء بالبيئة العمرانية للمدن، إعداد مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية، مطابع دار الشروق ، القاهرة، ص 12 ، 1986.
- [10] خالد محمد عزب، "فوة مدينة المساجد"، مؤسسة الأهرام، 1989م، ص 69، 70.
- [11] فارس الملكي، نيمر قاسم خلف، "الحفاظ و إعادة تأهيل المباني التراثية" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات و البحوث الهندسية، ص 133.